«جنيف٤» ينطلق غداً.. والمجهول الأكبر الموقف الأميركي

موسكو: دي ميستورا لم ينفذ القرار ٢٢٥٤ بشأن مشاركة جميع أطياف المعارضة

| الوطن- وكالات

قبيل يومين من انطلاق المحادثات الرسمية لـ«جنيف ٤» أعربت روسيا عن أسفها لعدم تنفيذ مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا بنود قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ بشأن مشاركة جميع أطياف «المعارضة السورية» في المحادثات، في وقت ما زال الأخير يضع اللمسات الأخيرة على الترتيبات الخاصة بها.

ومن المنتظر بدء الجولة الرابعة من محادثات جنيف بشكل رسمي بين وفدي الجمهورية العربية السورية والمعارضات، في المدينة السويسرية غداً الخميس برعاية الأمم المتحدة.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف لوكالة «إنترفاكس» الروسية أمس: «للأسف لم يتمكن دي ميستورا من تنفيذ بنود قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤ وتأمين وجود كل جماعات المعارضة على أساس المساواة في جولة جنيف للمفاوضات السورية التي من المزمع أن تعقد في ٢٣ شباط»، مضيفاً: «هذا الموقف أدى إلى أن قسماً من المعارضة السورية، وعلى سبيل المثال قائمة موسكو، لن يشاركوا في جولة جنيف القادمة، كما أعلنوا ذلك».

وأوضح غاتيلوف أن دي ميستورا لم يوجه دعوة للمشاركة في المحادثات إلى ممثلين عن أكراد سورية، وهو أمر تصر موسكو عليه منذ سنوات طويلة.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أشار الإثنين إلى أن روسيا لفتت انتباه دي ميستورا إلى ضرورة الامتناع عن اتخاذ «نهج انتقائي» فيما يتعلق بتشكيل وفد «المعارضة» الذي سيشارك في محادثات جنيف.

على خط مواز، قال مايكل كونتت مدير مكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية في إفادة دورية بحسب وكالة «رويترز» للأنباء: إن دي ميستورا يضع اللمسات الأخيرة على الترتيبات الخاصة بالمحادثات.

وقال: «الدعوات وكذلك جدول الأعمال الموضوعي الثابت مبنية على النطاق الواسع لقرارات مجلس الأمن خاصة ٢٢٥٤ الذي يعد الموجه الأساسي لنا في هذه العملية. الفقرة الإجرائية الثانية من (القرار) ٢٢٥٤ تطالب المبعوث الخاص بعقد المفاوضات الرسمية بشأن عملية الانتقال السياسي».

وتنطلق الجولة الرابعة من المحادثات بعد إخفاق ثلاث جولات سابقة آخرها كان في نيسان ٢٠١٦ في المدينة السويسرية برعاية الأمم المتحدة.

وتسعى الأمم المتحدة هذه المرة إلى جلوس الطرفين إلى طاولة واحدة، حسبما نقلت وكالة «أ ف ب» للأنباء عن مصادر دبلوماسية قريبة من المحادثات، بعد أن كانت في الجولات السابقة غير مباشرة إذ كان وفدا التفاوض يتوجهان إجمالاً إلى الوسيط الدولي، ولا يتحادثان مباشرة.

ويفترض تشكيل مجموعات عمل لبحث المواضيع الثلاثة الواردة في خريطة طريق للحل تضمنها قرار الأمم المتحدة ٢٢٥٤ الصادر في آخر ٢٠١٥.

وذكر دي ميستورا مؤخراً بأن خريطة الطريق تنص على «حكومة ذات مصداقية تضم جميع الأطراف، ودستور جديد يضعه السوريون لا أطراف خارجية، وإجراء انتخابات بإشراف الأمم المتحدة، يشارك فيها اللاجئون السوريون».

ومنذ يومين أبدى دي ميستورا تحفظاً حيال آفاق نجاح محادثات «جنيف ٤». وقال في كلمته أمام مؤتمر ميونيخ للأمن: لا يمكنني أن أقول لكم إن كانت ستنجح، ولكن علينا أن نعمل على أن تكون هناك قوة دفع حتى إذا لم يكن من الممكن أن يصمد وقف إطلاق النار طويلاً، إن لم يكن هناك حل سياسي.

وتساءل عن مدى التزام إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البحث عن تسوية سياسية في سورية. وقال: «أين هي الولايات المتحدة من كل ذلك؟ لا يمكنني أن أجيبكم، لأنني لا أعرف».

من مباحثات جنيف التي عقدت مؤخراً بين الدول الراعية والأمم المتحدة والوفد الحكومي السوري الرسمي

وتستأنف هذه المحادثات وسط ظروف ميدانية مختلفة عن الوضع في نيسان ٢٠١٦، مع استعادة قوات الجيش العربي السوري مدينة حلب بكاملها بعدما ظل الشطر الشرقي منها لسنوات معقلاً بارزاً للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة.

كما تأتي هذه الجولة من المحادثات بعد التحاق العديد من القرى والبلدات والمناطق بركب المصالحة الوطنية.

وأكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد مؤخراً، أن «الحكومة السورية أصبحت تمتلك اليد العليا في العملية السياسية».

ويبقى المجهول الأكبر موقف الولايات المتحدة من الشق السياسي في الملف السوري. ولم يصدر عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي طلب من البنتاغون خططاً جديدة قبل نهاية شباط لمكافحة تنظيم داعش، أي مؤشر حتى الساعة إلى المشاركة في جهود حل الأزمة السورية.

واكتفى الموفد الأميركي الخاص للتحالف الدولي بريت ماكغورك في ميونيخ بالقول: «سنكون في غاية الأنانية فيما يتعلق بحماية مصالحنا والعمل من أجلها»، مذكراً أن أولوية بلاده هي «تدمير داعش».

في سياق آخر بحث الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقية نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف مع ميثيو روجانسكي مدير معهد جورج كينان الأميركي الأوضاع والتطورات في الشرق الأوسط.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أنه تم التركيز خلال اللقاء الذي جرى في موسكو على آفاق حل الأزمة في سورية وسبل التعاون الروسي الأميركي في هذا الخصوص بناء على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤.

عباس من طهران: الحوار السوري السوري هو الحل الوحيد

| وكالات

أكدت رئيسة مجلس الشعب هدية عباس أن الحوار السوري السوري هو السبيل الوحيد للحل وإعادة الأمن والاستقرار إلى سورية، التي كانت ولا تزال داعماً أساسياً للشعب العربي الفلسطيني، مشيرة إلى أن أحد أهم أسباب استهداف سورية هو موقفها الثابت والمبدئي في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وفي دعم جبهة المقاومة.

وقالت عباس في كلمتها أمام المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية الذي بدأت أعماله في طهران أمس، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: إن وقائع الحرب الإرهابية التي تواجهها سورية منذ أكثر من ست سنوات تؤكد أن الهدف الرئيسي لها كان إضعاف دور سورية في دعم القضية الفلسطينية وجبهة المقاومة ضد الاحتلال والعدوان، موضحة أن الكيان الصهيوني شكل قاعدة خلفية لدعم التنظيمات الإرهابية في سورية لوجستياً وعسكرياً ولاستقبال الإرهابيين المصابين في مشافيه وهذا يؤكد بشكل عملي الارتباط الوثيق بين إسرائيل والمشروع الإرهابي التكفيري ضد سورية والمنطقة.

ولفتت عباس إلى أن الحكومة السورية التزمت منذ بداية الأزمة بالتعاون مع كل المبادرات الجادة للمساعدة في إيجاد مخرج للوضع في بلادنا وشاركت بجدية في كل منصات الحوار من جنيف الأول وحتى أستانا وجنيف القادم قناعة منها بأن الحوار السوري السوري هو السبيل الوحيد للحل وإعادة الأمن والاستقرار إلى سورية.

وشددت على أن الدولة السورية لم تكتف بالتزام الحوار في المنصات الدولية بل تعمل بشكل متواصل على إرساء المصالحات المحلية في المناطق التي رزحت تحت سيطرة المجموعات الإرهابية من خلال اتفاقيات مصالحة تقضي بإخراج الإرهابيين وتسوية أوضاع المسلحين الذين يتخلون عن السلاح ليعودوا إلى حياتهم الطبيعية من دون أي تبعات قانونية وتقديم كل ما يلزم من خدمات صحية واجتماعية وغذائية للمدنيين... فنحن نؤمن أن سورية وطن لجميع أبنائه يساهمون في بنائه وفي إدارة شؤونه وفق القانون والدستور فهذه رؤيتنا لمحاربة الإرهاب وللحل السياسي الذي ننشد.

«المعارضة» إلى جنيف بلا أوراق

| وكالات

تعود المعارضات إلى جنيف الخميس للمشاركة في جولة جديدة من المحادثات مع الحكومة السورية بعد خسائر ميدانية منيت بها خلال الأشهر الأخيرة أبرزها في مدينة حلب، وفي ظل تقارب جديد بين تركيا الداعمة لها وروسيا، أبرز داعمي الحكومة السورية.

وتعود المعارضة إلى جنيف هذه المرة بموقف أضعف، وفق ما قال الباحث في مؤسسة «سنتشري» للأبحاث أرون لوند.

واستطرد لوند شارحاً، وفق ما نقلت وكالة «أ ف ب» للأنباء: «بعد خسارة شرق مدينة حلب ووصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وسيطرة الجهاديين على أغلبية مناطق الفصائل المعارضة ودخول تركيا في محادثات مع روسيا، فإن المعارضة عالقة اليوم من دون أوراق قوة لطرحها» على طاولة المحادثات. ورأى مدير الأبحاث في معهد العلاقات الدولية والإستراتيجية في باريس كريم بيطار، أن المعارضة «خسرت هامش المناورة لديها» في المحادثات.

وشكلت خسارة مدينة حلب في كانون الأول الماضي ضربة ميدانية ومعنوية للمعارضة، هي الأكبر منذ الأزمة السورية في العام ٢٠١١.

وبالنسبة لحجم الخسارة للأرض التي منيت بها التنظيمات المسلحة نقلت «أ ف ب» عن الباحث في الجغرافيا السورية في معهد واشنطن فابريس بالانش أن التنظيمات المسلحة والإسلامية ومعها جبهة النصرة تسيطر حالياً على ١٣ في المئة من مساحة سورية، في حين كانت تسيطر على ٢٠ في المئة في العام ٢٠١٥. في المقابل يسيطر الجيش العربي السوري وحلفاؤه حالياً على نحو ٣٤ في المئة من الأراضي السورية حيث يعيش عشرة ملايين نسمة، وفق بالانش.

هذا وتعددت التنظيمات المسلحة، وأغلبيتها ذات طابع إسلامي، منذ سنوات وفشلت محاولات عدة في توحيد صفوفها. وشهد شمال غرب سورية مؤخراً اقتتالاً داخلياً بينها، تحول في بعض الأحيان إلى معارك غير مسبوقة تقودها كل من «حركة أحرار الشام الإسلامية» من جهة و«النصرة» من جهة ثانية بعد تحالف وثيق بينهما منذ العام ٢٠١٥.

ورأى لوند أن هذا الاقتتال الداخلي «يقلص من مصداقية وفد المعارضة» إلى جنيف كما أنه «يصرف النظر عن جوهر المحادثات».

وأضاف: «سيكون على المفاوضين المعارضين أن يبقوا أعينهم على الداخل لمراقبة كيفية تفاعل الفصائل المتشددة البارزة في سورية مع أدائهم في جنيف. وهذا ليس أمراً مساعداً».

وانطلاقاً من تقدم قوات الجيش العربي السوري ميدانياً ومن الزخم الذي تستحوذه محادثات أستانا، من الصعب أن تنجح المعارضة في تحقيق مكاسب كبرى على طاولة جنيف وفق «أ ف ب».

واستضافت أستانا الأسبوع الماضي جولة ثانية من اجتماعات السلام السورية برعاية روسيا وإيران، وتركيا. وكان على جدول أعمالها بند رئيسي يتعلق بتثبيت وقف إطلاق النار الساري منذ نهاية كانون الأول الماضي في سورية رغم تعرضه لانتهاكات.

وقال بيطار: «نظرياً، تحظى العملية الدبلوماسية برعاية الأمم المتحدة في جنيف بشرعية أكثر من أستانا التي تهدد بتحويل سورية إلى محمية – منطقة نفوذ (كوندومينيوم) تركية روسية».

وأضاف: «لكن في هذين المسارين للمحادثات يبقى العائق الرئيسي ذاته، فـ(الرئيس بشار) الأسد يشعر بشجاعة أكبر نتيجة الأحداث الأخيرة ومن غير المرجح أن يقدم أي تنازلات مهمة».

وتصر المعارضة على مطالبها المعتادة وعلى رأسها «رحيل» الرئيس بشار الأسد في بداية المرحلة الانتقالية وإمكانية الوصول إلى المناطق المحاصرة ووقف القصف. لكن لوند شكك في إمكانية التوصل إلى اتفاق حول «مرحلة انتقالية» في جنيف. وقال: «برأيي، فإن أي محادثات عن انتقال جذري بعيداً عن النظام الحالي سيكون دائماً مصيرها الفشل».

تم استثناء تنظيمي داعش والنصرة الإرهابيين، من مفاوضات السلام حول سورية وكافة اتفاقات وقف إطلاق النار.

وطالب رئيس وفد الحكومة السورية إلى جنيف وأستانا بشار الجعفري بأن تلتزم التنظيمات المسلحة المشاركة في المفاوضات بـ«محاربة الإرهاب» إلى جانب الجيش السوري.

ورأى بيطار أنه «بالنظر إلى ميزان القوى حالياً، من المرجح أن تكون مساهمة الميليشيات المسلحة في قتال تنظيم داعش رمزية بأحسن الأحوال، حتى وإن انفتحت بعض الأطراف على المشاركة في جنيف على فكرة جهود مشتركة» لمحاربته.

٨٥ قتيلاً من «الحر» وداعش خلال يومين غربي درعا

| الوطن - وكالات

بعد أيام قليلة على الهجوم الذي شنته ميليشيا «جيش خالد» المتهمة بمبايعة تنظيم داعش الإرهابي في درعا على مواقع الميليشيات المسلحة الأخرى ارتفعت حصيلة قتلى الطرفين إلى أكثر من ٨٥.

ووفقاً لمواقع معارضة قالت ميليشيا «جيش الثورة»، التابعة لميليشيا «الحر» أمس: إن المعارك الدائرة، منذ يومين، في منطقة حوض اليرموك غربي درعا، أسفرت عن مقتل أكثر من ٣٥ مقاتلاً من «الحر»، وخمسين عنصراً من «جيش خالد».

واتهم المتحدث باسم «جيش الثورة»، ويدعى «أبو بكر الحسن»، «جيش خالد» بإعدام عدد من المدنيين، بينهم امرأتان من بلدة تسيل، بعد تقدمهم في المنطقة، من دون توفر معلومات دقيقة لديه حول عددهم، كما نوّه إلى أن إحصائية قتلى «الحر» قابلة للازدياد بسبب وجود مفقودين.

وأشار الحسن إلى أن «الفصائل تمكنت من استعادة السيطرة على بلدة جلين وقرية المزيرعة و«الشركة الليبية»، كما تمكنت من فك الحصار عن بلدة حيط، مشيراً إلى استمرار الاشتباكات في محاولة لاستعادة باقي المناطق» قبل أن ينفي نشطاء معارضون النبأ.

في غضون ذلك نقلت وكالة «رويترز» عن مقاتلين من الميليشيات المسلحة وشهود أن «المتشددين تمكنوا يوم الإثنين من توسيع المنطقة الواقعة تحت سيطرتهم في منطقة تشكل حاجزاً طبيعياً بين سورية وإسرائيل ويتدفق فيها نهر اليرموك وذلك بعد أن سيطروا على بلدات تسيل وسحم الجولان وعدوان وتل الجموع».

بدوره ذكر مسؤول في ميليشيا «جبهة ثوار سورية» أنه أمكن إخراج المتشددين لاحقاً من قريتين على الأقل هما جلين والهيت بعد هجوم مضاد شنته ميليشيات «الجبهة الجنوبية».

«منصة القاهرة» جددت تأكيد مشاركتها كوفد مستقل

«معارضة الداخل» : الدعوات إلى جنيف تساير خطة الرياض في هيمنتها على المنصات الأخرى و لم نتلق دعوة حتى الآن

| الوطن

أعلن وفد «معارضة الداخل- مسار حميميم» أنه لم يتلق دعوة حتى الآن إلى محادثات «جنيف٤»، ووصف الدعوات التي وجهت حتى الآن بـ«الملتبسة» لعدم الالتزام بالقرار الدولي ٢٢٥٤ واعتبر أنها «تساير خطة الرياض في هيمنتها على بقية المسارات والمنصات» المعارضة، على حين جدد القيادي في «منصة القاهرة» جهاد مقدسي تأكيد مشاركة وفد من منصته في هذه الجولة «كوفد مفاوض باسم منصة مؤتمر القاهرة» بناء على الدعوة التي تلقتها من المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، وذلك عقب توارد أنباء عن أنه لم يعد هناك تمثيل للمنصة في المحادثات بعد سحب «تيار الغد» ممثليه من وفد المنصة.

وحسب الدعوات التي وجهها دي ميستورا للمشاركة في الجولة الرابعة من محادثات جنيف فإن الوفود السورية تبدأ بالوصول إلى المدينة السويسرية اعتباراً من الاثنين الفائت لبدء محادثات تشاورية معه، تسبق انطلاق المحادثات الرسمية غداً الخميس.

ولن يصل وفد الجمهورية العربية السورية إلى جنيف إلا قبل ساعات من الموعد المحدد نظراً لعدم وجود أي حاجة للتباحث مع دي ميستورا بشكل مسبق، ليكون «جنيف ٤» بذلك فرصة دي ميستورا الأخيرة، حيث تنتهي ولايته في الثامن من آذار القادم ما لم يمدد له.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال أمين عام «الجبهة الديمقراطية السورية» المعارضة، محمود مرعي: «لم نتلق دعوة.. وحتى لو تلقينا فلن نذهب لأنه لا يوجد تكافؤ ولا تساو بين المنصات، وهناك محاباة من المبعوث الأممي للهيئة العليا للمفاوضات ومنصة الرياض، وهناك مخالفة واضحة وصريحة لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤».

و«الجبهة الديمقراطية السورية» المشكلة حديثاً هي أحد مكونات «معارضة الداخل – مسار حميميم».

وأشار مرعي إلى أن وفد «معارضة الداخل- مسار حميميم»، قد يتلقى دعوة للمشاركة في اليومين المتبقيين على انطلاق المحادثات الرسمية لأن مكتب المبعوث الأممي يقول: إن «الدعوات لم تغلق بعد وإرسالها ما زال مستمراً».

وأوضح مرعي شروط وفد «معارضة الداخل- مسار حميميم» للمشاركة، وقال: «نحن لا نذهب بوفد موحد تحت مظلة الهيئة العليا للمفاوضات»، وتحدث عن إمكانية المشاركة بوفد موحد يجمع وفد «معارضة الداخل- مسار حميميم» ووفدي منصتي موسكو والقاهرة، وأضاف «يجب أيضاً ألا تكون هناك محاباة لمنصة الرياض على حساب المنصات الأخرى، فمنصة الرياض هي منصة مثل المنصات الأخرى».

وتوقع مرعي الفشل للجولة الرابعة من محادثات جنيف «مثلها مثل الجولات السابقة وأسوأ من الجولات السابقة»، لافتاً إلى أن الجولات السابقة كانت المنصات كلها ممثلة في حين الآن هناك منصات موجودة ومنصات قاطعت جنيف بسبب تصرفات المبعوث الأممي».

لقاء سابق لشخصيات سورية معارضة في مطار حميميم

وفي السياق قال وفد «معارضة الداخل- مسار حميميم» في بيان له تلقت «الوطن» نسخة منه: إن «القرار ٢٢٥٤ هو قرار أممي صادر عن مجلس الأمن ونص بأن تكون الدعوات في إطاره ووفق توجهاته».

وشدد البيان على أن «أي منصة وطنية معارضة وخصوصاً وفد معارضة الداخل «مسار حميميم» يجب أن تتمثل على قدر المساواة مع المسارات والمنصات الأخرى ومع عدم منح أي امتياز لمنصة الرياض الذي يتناقض مع مبدأ تساوي حقوق المنصات، وفي ضوء الدعوات الملتبسة حتى الآن التي تؤشر لعدم الالتزام بالقرار الدولي لا بل تساير خطة الرياض في هيمنتها على بقية المسارات والمنصات ضمن الدأب الدائم للرياض لإفشال كل مسار سياسي سلمي الأمر الذي نرفضه بشدة ونرى أن على الموفد الأممي عدم محاباة هذا التوجه بأي شكل من الأشكال». وبعد أن وجه دي ميستورا تحذيراً للمعارضات بقيامه بتشكيل وفد واحد للمعارضات إذا لم تقم هي بذلك، وجه في الثالث عشر من شباط الجاري رسالة دعوة إلى كل من الحكومة السورية و«الهيئة التفاوضية العليا» المعارضة للمشاركة في «جنيف ٤» بدءاً من ٢٠ شباط الحالي لانطلاق المفاوضات في ٢٣ من الشهر نفسه، بعد أن أعلنت الأخيرة عن تشكيل «وفد المعارضة» عقب اجتماع لها في الرياض في الحادي عشر من الجاري، الأمر الذي اعترضت عليه منصتا موسكو والقاهرة بسبب عدم تضمينهما في الوفد. وأول من أمس أعلن مقدسي القيادي في «منصة القاهرة» عن تلقي المنصة دعوة من دي ميستورا للمشاركة في «جنيف٤» «كوفد مفاوض باسم منصة مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية»، وأكد مشاركتها. وأطاحت دعوة المبعوث الأممي لـ«منصة القاهرة»، بآمال «العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض، بأن تكون ممثلاً وحيداً للمعارضات السورية في محادثات «جنيف ٤».

لكن قناة «الميادين» نقلت أمس عن مصادر لم تسمها أنه لم يعد هناك تمثيل لمنصة القاهرة في «جنيف ٤» بعد أن سحب رئيس «تيار الغد» أحمد الجربا ممثليه فايز سارة وقاسم الخطيب من المحادثات وإبلاغ الأمم المتحدة بذلك، مشيرة إلى أن مشاركة المعارضين مقدسي وجمال سليمان لن تندرج تحت منصة القاهرة بل بصفة مستقلين.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أمس، نفى مقدسي ما نقلته «الميادين»، وأعرب عن استغرابه مما نقلته القناة، وقال «شو منصة القاهرة ملك أحمد الجربا...!»، مضيفاً: «لا يوجد في وفد منصة القاهرة إلا قاسم الخطيب وهو اعتذر فقط، وفايز ليس بالوفد أصلاً».

وأوضح مقدسي أن وفد منصة مؤتمر القاهرة يتألف من «ثلاثة أساسيين وهم: جهاد مقدسي وجمال سليمان وفراس الخالدي وهم أعضاء اللجنة «المنتخبة» في مؤتمر القاهرة، إضافة إلى مستشارين اثنين هم: منير درويش وبشير السعدي وهم أعضاء مؤتمر القاهرة.

وكرر مقدسي القول: «قاسم اعتذر فقط»، وأردف قائلاً: «أصلاً وفدنا ٦ والمسموح ٥ فالاعتذار جاء بوقته».

لوبان: سأدعم الرئيس الأسد في حال فوزي بالرئاسة الفرنسية

| وكالات

أكدت المرشحة لانتخابات الرئاسة الفرنسية مارين لوبان، أن قرار باريس قطع العلاقات الدبلوماسية مع سورية كان غلطة فادحة، مؤكدة أنها وفي حال فوزها بالرئاسة ستدعم الرئيس بشار الأسد في حربه على الإرهاب. وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» قالت لوبان زعيمة «الجبهة الوطنية» في حديث لها أمس، مع الصحيفة اللبنانية «أوريان جور»: «أنا فرنسية ولا أعتبر أن الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه يشكلان خطراً على بلادي».

وأضافت لوبان: «تبين أن (الرئيس) الأسد هو الوحيد الذي تمكن من مقاومة التطرف الإسلامي الذي يعاني منه الفرنسيون حالياً. حاولت مجموعة كاملة من الدول ومن بينها فرنسا، إضعافه ولذلك نفذت روسيا تدخلها العسكري. إذا فزت في الانتخابات، واستلمت منصب الرئاسة فسأدعم الرئيس الأسد في كفاحه ضد الأصوليين الإسلاميين».

وأشارت لوبان إلى أن الحديث لا يدور عن تدخل عسكري، وقالت: «فرنسا لن تتدخل إذا لم تتلق طلباً من الحكومة بذلك».

يذكر أن فرنسا من الدول التي دعمت الإرهابيين في سورية منذ بداية الأزمة عام ٢٠٠١ وكانت متشددة ضد دمشق في المحافل الدولية وخاصة في اتهامها باستخدام الأسلحة الكيميائية.

جمعية التضامن مع سورية بألمانيا تحتفل بانتصارات الجيش

| وكالات

نظمت جمعية التضامن مع سورية في مقرها بمدينة فرانكفورت الألمانية حفلاً فنياً بمناسبة الذكرى السادسة لتأسيسها واحتفالاً بانتصارات الجيش العربي السوري على الإرهابيين.

وأكدت الكلمات التي ألقيت في الحفل، حسب وكالة «سانا» للأنباء، أن الجمعية التي تمثل تياراً واسعاً من المغتربين السوريين في ألمانيا فضلاً عن العديد من الشخصيات الألمانية الفاعلة تدعم الكفاح الذي يخوضه الجيش العربي السوري والقيادة في سورية في مواجهة الإرهاب المتطرف لغاية النصر النهائي عليه.

حضر الحفل جيمي شدياق القنصل العام لجمهورية فنزويلا في ألمانيا ورئيس وأعضاء الجمعية ورؤساء عدد من الأحزاب والمنظمات الشعبية والحكومية في ألمانيا.